يكون الفتحة فيها فتحة بنا لاضافتها الى مبني وفي سوى ثلاث
لغات القصر مع كسر السين وضمها والمد مع فتح السين او كسرها
وعبارة النظم تحتمل الاولين وما ذكر من انها كغير معنى واعرابا
هو قول الزجاج وابن مالك وقال سيبويه والجمهور هي ظرف
بدليل وصل الموصول بها كجا الذي سواك قالوا وما لا تخرج عن
النصب على الظرفية الا في الشعر وقال الرماني والعكبري
يستعمل ظرفا غالبا وكغير قليلا قال في الاوضح والى هذا ذهب
ثم استعمال غير في الاستثنا خلاف الاصل فيها من استعمالها
صفة اما النكره نحو صالحا غير الذي كنا نعمل او لمعرفة تشبه
النكره نحو غير المغضوب عليهم فان موصوفها الذين وهم جنس
لا قوم باعيانهم وتولي وبخلا خاشي عدا فيه وجد نصب و
جر اي وما هو مستثنى بخلا وحاشي وعدا وجد فيه نصب وجر
نحو قاموا خلا او حاشي او عدا زيدا وزيد فالنصب على انها
افعال جامدة فاعلها مستتر ومحل الجملة نصب على الحال وقيل
مستانفة لا محل لها وصححه ابن عصفور واختلف في مرجع الضمير
المستتر فقيل اسم الفاعل المفهوم من الفعل السابق وقيل
المصدر المدلول عليه به وقيل البعض المدلول عليه بكله السابق
وعليه اقتصر في الشرح وضعفه ابن مالك بانه غير مستقيم
الا ان يراد بالبعض جمع من سوى زيدا اطلاقا للبعض على
الكل الا واحدا وهو وان صح غير حسن لقلته في الاستعمال
وضعف غيره الاولين بعدم اطرادهما في نحو القوم اخوتك
عدا زيدا لانه لم يتقدم فعل ولا يجري مجراه وذهب الفرا
الى ان حاشي فعل لا فاعل له والنصب بعده انما هو بالحمل
على الا ولم ينقل عنه ذلك في خلا وعدا ولا مانع من ان
يقول فيها مثل ذلك والجر هو قليل في خلا وعدا وكثير

في

في حاشي على انها حروف جر متعلقة بما قبلها من فعل او شبهه
وقيل موضعها نصب عن تمام الكلام اي الجملة التي انتصب
عن تمامها كما قيل بذلك في التمييز قيل وهذا القول هو الصواب
لعدم اطراد الاول لانها لا تقرب الافعال الى الاسما اي
لا توصل معناها اليها بل تنحي معناها عنها فاشبهها
في عدم التعدية الحرف الزايد ولك ان تاتي بما المصدرية
قبل خلا وعدا لا قبل حاشي وحينئذ يتعين نصب ما بعدهما
لتعينهما للفعلية وكقوله الا كل شي ما خلا الله باطل
وقوله تمل الندامى ما عداني وموضع الموصول وصلته نصب
بالاتفاق فقيل على الحال وقيل على الظرفية وما ظرفيه فالمعنى
على الاول قاموا مجاوزين زيدا وعلى الثاني قاموا وقت
مجاوزتهم زيدا وقيل على الاستثنا لانتصاب غير في قاموا
غير زيد وجوز جماعة منهم الجرمي والكسائي جر ما بعدهما
على تقدير زيادة ما تتمة المستثنى بليس ولا يكون
واجب النصب لانه خبرهما نحو قوله عليه الصلاة والسلام
ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر
وقولك اتوني لا يكون زيدا وفي اسمها ومحل جملتيهما ما مر
في خلا واخويه وانما تركت ذكر المستثنى بهما كالاصل
لما علمت من انه خبرهما وسياتي انتهى

والمنادى ان يرد
مضافا او شبهه او نكرا   مع انتفاء قصده الاجرا
بما به الرفع بنا

التاسع المنادى باحرف الندا وهي الهمزة واي مقصورتين
وممدودتين ويا وايا وهيا والهمزة المقصورة للقريب
الا ان ينزل منزلة البعيد فله ما للبعيد وهو بقية الاحرف

Copyright © King Saud University